عنده في هذا قوله عنده يعني سيبويه وقوله وافعل لم يستعمل
عنده في هذا بمعنى انه لم يثبت عنده انهم جمعوا الرهط الذي هو
العصابة دون العشرة على ارهط ولكنهم استعملوا الاراهط
في الرهط الذي ادم تلبسه الحائض يكون قدره ما بين السرة الى
الركبة وغير سيبويه قد حكى في الرهط الذي هو العصابة انهم
جمعوه على ارهط وجمعوا الارهط على الاراهط كما جمعوا الكلب
على الاكلب ثم جمعوا الاكلب على الاكالب ومما جمعوه على غير
القياس حديث قالوا في جمعه احاديث واحاديث كانه
جمع احداث كاعصار واعاصير ولا يجوز ان يكون احاديث
جمع احدوثة كاغلوطة واغاليط لانهم قد قالوا حديث النبي
واحاديث النبي ولم يقولوا احدوثة النبي ومما جمعوه على
على غير قياس قولهم في الربي وهي الشاة التي تحبس للبن وقيل
الحديثة العهد بالولادة رباب مضموم الاول ومثله قولهم في جمع
التوءم وهو الذي يولد مع اخر توام وفي جمع الظير وهي الداية ظؤار
وفي جمع الثني ثناء وهو ولد الشاة اذا دخل في السنة الثانية
والبعير اذا القى ثنيته وذلك اذا دخل في السنة السادسة
وفي جمع الرخل رخال وهي الانثى من اولاد الضان وفي جمع
النفساء وهي المراة التي وضعت نفاس بكسر اوله والنفاس
ايضا بالكسر ولادها نقلت من خط بعض الفضلاء قال
نقلت من خط التبريزي قال الشيخ ابو عمرو عثمان ابن عيسى
ابن منصور بن ميمون البلطي النحوي هذه القصيدة الحرباوية
لانها تتلون كالحرباء وضربها يكون مضموما ثم يصير مفتوحا
ثم مكسورا ثم ساكنا وانما عملتها لذلك الامرين احدهما اني
اتي بما لم اسبق اليه والاخر كيما اتحدى بها النحاة لاني اتيت
فيها بمذاهب من النحو لم يقف عليها احد منهم ومضمونها

شكوي

شكوي الزمان واهله وهذا اولها اني امرؤ لا يصطبيني
الشادن الحسن القوام يجوز في ميم القوام الرفع على انه
فاعل الحسن والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر
بالاضافة والوقف بالسكون لان وزن الشعر يستقيم
فيه حركة الميم واسكانها اما اذا حركت فالشعر من الضرب
السادس من الكامل واذا سكنت فالشعر من الضرب
السابع منه فارقت شرة عيشتي اذ فارقتني والغرام
ارتفع الغرام عطفا على المضمر في فارقتني وانتصب عطفا
على شرة وانخفض عطفا على عيشتي
لا استلذ بغيبة فقد ولدي ولا غلام ارتفع غلام
عطفا على المضمر في فقد وانتصب عطفا على موضع غيبة
فكانه قال لا استلذ غيبة وانخفض على اللفظ
ذو الجذل ليس يسره طيب الاغاني والمدام ارتفع المدام
عطفا على طيب وانتصب بواو مع وانخفض عطفا على الاغاني
امسي بدمع سافح في الخد منسكب سجام ارتفع سجام
خبر مبتدا محذوف اي هو وانتصب باضمار اعني والجر صفة
لما قبله الذي حروف الدهر مصطبرا وما حدي كهام يجوز
رفع خبر ما على لغة تميم ونصبه على لغة الحجاز واما الكسر
فان بعض العرب يبني كل ما جاء على هذا الوزن على الكسر
فيبنونه على سفار لا تشتكي محن الدواهي اذ تحل
بي العظام ارتفع العظام فاعل تحل وانتصب صفة للمحن
والجر صفة للدواهي مارستهن ومارستني في نفوسها
الجسام ارتفع الجسام بقوله مارستني وانتصب بقوله
مارستهن والجر بدلا من هاء نفوسها على حد
قول الفرزدق على حالة لو ان في القوم حاتما
على جوده لضن بالماء حاتم

Copyright © King Saud University